المحاميه ليئا تسيمل
تقابل الشهيد

بتاريخ٢٩ — ٧ — ١٩٨٠ زرت السجين اسحق مراغه في مستشفى (اساف روفيه) في صرفند حيث كان يعاني من التهاب رئوي ولدى سؤالي لرئيس المستشفى عن حالته الصحيه رفض التصريح فيما اذا كان اسحق قد اجتاز مرحلة الخطر ، كان اسحق مراغه مربوطا من رجله اليمنى الى حديد السرير الذي يرقد عليه في احدى ممرات المستشفى ، حيث بدأ يحدثني عما جرى في سجن الرملة على ايدي سجانيه وكان يجلس قرب سريره احد ضباط السجن « عبودي » حيث قال اسحق — بعد نقلنا من معتقل نفحه الى معتقل الرملة حيث وصلنا مساء اوقفونا امام الحائط وانهالوا علينا بالضرب المبرح بالعصى من الخلف ، لقد ضربوني على راسي وكل جسمي وبعد ذلك قام المرضى بقياس ضغط الدم لنا واجراء عملية الوزن ثم ادخلونا الى غرف انفراديه حيث منعني الضابط من النوم على السرير الموجود في الغرفة واجبرني النوم على قطعه رقيقة جدا من المطاط ملقاه على الارض ، وسمعت صرخات الم في خارج الغرفة وبدأت احدث نفسى ، على الرغم من مرور اليوم الثامن من اضرابي الا انني اشعر بحالة صحيه لا بأس بها .. الا انه لابد ان يأتي دوري انهم يريدون ان يجبرونا

على انهاء اضرابنا ، وقد جاء دوري بالفعل فى الساعة الرابعة صباحا تقريبا حيث حضر احد الضباط وامرني بالنهوض واجلسني على كرسي خارج الغرفة بالقرب من غرفة مقابله المحامين التي استعملوها كعيادة حيث كان يجلس بها رفيقي جهاد جهشان بالملابس الداخليه فقط ويأكل الحليب بالملعقه يبصق باستمرار حيث قالوا لي اترى زميلك انه يأكل ويجب ان تأكل انت الا انني رفضت » .

بعد ذلك طلب منى ممرض طويل القامه يرتدى مريولا اخضر فاتح ان اخلع ملابسى وقدم لي الصحن الا انني رفضت فانهال علي بالضرب المبرح هو وحوالى خمسه سجانين اخرين كانوا بالغرفة حيث ضربوني على خواصري ورأسى وعلى اضلعي من الخلف . هذا وقد حذرت الممرض الذي كان اكثرهم ضربا لي انني في الاربعين من عمرى واعانى من الام شديدة في الظهر وعالجني الدكتور شيرمان في سجن بئر السبع واوصى باعطائ يحزام طبي «وممنوع ان تضربني فأجاب الممرض انا بنفسي طبيب » فأجبته ان الطبيب يجب ان يكون انسانا ، بعد ذلك طلب منى ان البس غياري الداخلي فقط .. وبعد الضرب المبرح قال لي يجب ان نعطيك التغذيه اجباريه بواسطه البربيج ، فطلب منهم ان اخذها بالكأس كما كانوا يفعلوا معنا في معتقل نفحه ، الا انهم رفضوا ذلك واصروا على استعمال